5415 ـ الجمع بين صيام داود وصيام الإثنين والخميس

السؤال

أعلم أن صيام يوم وترك يوم هو أفضل الصيام كما ذكر في الحديث أن هذا هو صيام النبي داود عليه السلام ولكن كيف أصوم الاثنين والخميس وأصوم يوماً وأترك يوماً ؟
لأن الاثنين أو الخميس لن يكونا في ترتيب الأيام فإذا صمت يوما وأفطرت يوماً فسوف أصوم السبت والاثنين والأربعاء والجمعة أو الأحد والثلاثاء والخميس ثم السبت.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الإسلام جاء بعبادات متنوعة وهذا من كمال هذا الدين ، وهناك عبادات يمكن الجمع بينهما وعبادات لا يمكن الجمع بينهما ، وصيام يوم وترك يوم عبادة مستقلة ، وهذا النوع من تطوعات الصوم هو أفضل الأنواع .
وصيام يومي الاثنين والخميس نوع مستقل آخر ولا يتصور الجمع بين الأمرين باستمرار . فيُقدَّم الأفضل ، لكن على الإنسان أن يعتبر حاله وطاقته ، فلا يُقدم على عملٍ لا يكون بمقدوره تحمله والاستمرار عليه ـ من النوافل ـ لأن أحب الأعمال إلى الله أدومه وإن قل . والله الموفق .